

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 8 @ الشمس ' وبإضاءة الأركان بذكره النقر ، وبإضاءة حضور القلب بقوله : ' لا يذكر
إِ فيها إلا قليلا ' . | إذا فهمت ذلك فافهم نوعاً واحداً من الصلاة ، وهو قراءة الفاتحة
لعل إ أن يجعل صلاتك في الصلوات المقبولة المضاعفة المكفرة للذنوب . ومن أحسن ما يفتح
لك الباب في فهم الفاتحة حديث أبي هريرة الذي في صحيح مسلم قال سمعت رسول إ صلى إ
عليه وسلم يقول : (يقول إ تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سألت
فإذا قال العبد : ! 2 2 ! قال إ : حمدني عبدي ، فإذا قال : ! 2 2 ! قال إ : أثني
علي عبدي ، فإذا قال : ! 2 2 ! قال إ : مجدني عبدي ، فإذا قال : ! 2 2 ! قال إ :
هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت فإذا قال : ! 2 2 ! قال إ : هذا لعبي ولعبي ما
سألت) انتهى الحديث . | فإذا تأمل العبد هذا ، وعلم أنها نصفان : نصف إ وهو أولها إلى
قوله : ! 2 2 ! ونصف للعبد دعاء يدعو به لنفسه ، وتأمل أن الذي علمه هذا هو إ تعالى
، وأمره أن يدعو به ويكرره في كل ركعة ، وأنه سبحانه من فضله وكرمه ضمن إجابة هذا
الدعاء إذا دعاه بإخلاص وحضور قلب تبين له ما أضع أكثر الناس .